شرح رسالة أحد العنصرة

(رسل ٢/١-٢١)

في هذا الأحد، وفي الآحاد الثلاثة التالية، تحتفلُ الكنيســـــة بحدث إعطاء الروح القدس للرّسل والكنيســـة في علّيّة صهيون، كحدثٍ تاريخيٍّ خلاصيٍّ مفصـــول عن القيامة والصعود، ومتمّم لهما. يتمّم وعد الربّ يسوع، ويحقّق أقوال الأنبياء الأقدمين.

فيُخبِرنا القديس لوقا في هذا النَّص من أعمال الرُّسُل عَن تَمام اليَوم الخَمسين بَعدَ الفِصح، وَهوَ عيدٌ يَهوديٌّ فيهِ يَحُجُّ اليَهود إلى أورشَليم... في ذلك الفِصـــح قامَ يَســـوع من المَوت، وَصارَ تَمام اليَوم الخَمسين يَحمِل مُناسَبَتَين :

-العَنصَرَة اليَهودِيَّة التي فيها يَجتَمِع الحُجَّاج لِيُؤَدُّوا فَريضَتَهُم الدّينيَّة.

-عَنصَرَة الرُّسُل حَيثُ نالوا الرُّوح القُدُس كَمَا وَعَدَهُم يَسوع قَبلَ صُعودِهِ إلى السَّماء...

فالقديس لوقا يشـــرح لنا هذا الحدث في كلّ تفاصيله : الدويّ من الســـماء كريح عاصفة، وظهور ألسنة كأنّها من نار، والتكلّم بألسنة أخرى، كلّها إشارة إلى قوّة الروح القدس الذي حلّ على الرسل والتلاميذ، وكأنّ الروح القدس قد وحّدَ اللّغة الّتي تعدّدت في بابل، وأظهرَ شمول رسالة الاثني عشـــــر، وأثبت أنّه هو الذي يمنح الرسل ما ينطقون به. ولائحة الشـــعوب عدد رمزيّ يمثّل جميع شعوب الأرض. ويتكلّم بطرس، لأوّل مرّة، كمســـؤول أوّل بين الاثني عشر، مستشـــهدًا بنبوءة يوئيل عن فيض الروح القدس في الأيّام الأخيرة المسيحانيّة.

ونحن، ما هُوَ مَوقِفنا، إن سَمِعنَا كَلِمَةَ المَحَبَّة المُتَجَلِّيَة بِإعْلان المَســـيح المائِت وَالقائِم مِنَ المَوت رَبًّا وَمُخَلِّصًا شَخصِيًّا لَنا؟

ماهي موهبة الحكمة والفهم والمشورة ؟

ليســت مواهب الرّوح القدس مقصـــورة على سبع مواهب فقط ، ولكنَّ العدد ســـــبعة يدلّ في الكتاب المقدس على ملء الكمال، وقد أشـــار أشـــعيا النبي عندما تنبأ عن السيد المسيح بقوله : "ويخرج جزع من جذر يسّى وينمي فرع من أصوله، ويستقرّ عليه روح الرب روح الحكمة والفهم، روح المشـــورة والقوة، روح العلم وتقوى الـــرب، ويتنعّم بمخافة الرب" (أشعيا ١١: ١) . وكلّ هذه المواهب السبع تَمدّ النفس بنورٍ خاص.

١- الحكمة : تقود الإنســـــان على معرفة الامور الإلهيّة والـــتعمُّق فـــيها. إنّها موهـــبة فهم ما يعزّز تدبّـــــــر الله وما يؤذيه. الرّوح يقوّي حكمتنا ويحضّرنا لرؤية تامّة لله. يســـوع بنفســـه قال: "فلا تهتمّوا حين يسلّمونكم كيف أو بماذا تتكلّمون، لأنكم ســـــــتُعطَون في حينه ما تتكلّمون به. فما أنتم المتكلّمون، بل روح أبيكم السماوي يتكلّم فيكم" (متى ١٠: ١٩، ٢٠).

٢- الفهم : يقودنا على تفهُّم الكتب المقدّسة، والتعمُّق في حقائق الإيمان، وتمُدّ العقل البشريّ بنورٍ روحيٍّ يتمكّنُ من فهم أسرار الإيمان المسيحيّ في جوهره. إنّها الموهبة الإلهيّة التي تُنيرنا لنقبل الحقائق الّتي يكشفها الله. بواسطة هذه الموهبة، يسمح لنا الرّوح القدس أن نَسبُرَ أعماقَ الله فينقُل إلى قلبنا مشـــاركة خاصّة في المعرفة الإلهية، في أســـرار العالم وفي خصوصيّة الله.

٣- المشـــورة : إنّها موهبة معرفة تمييز الدروب والخيارات، ومعرفة التوجّه والإصغاء. فهي تجنّب الإنسان الطيش والتسرُّع والإدّعاء وأخطاره على الحياة الروحيّة ، فالذي يتّخذ قراراته دون اســـتلهام الله والعودة إليه، يقع في ضلال ، فهو يعبد نفســـه ويعظّمها ، بدلاً من ان يعـــبد الله ويمجّده " لإنّ كلّ عطيّةٍ صـــالحةٍ وكلّ موهبةٍ كاملةٍ هي من لدنك يا أبا الأنوار. والمسيح نفســـه أعطانا مثلاً في ذلك ، فلم يفعل شيئاً دون استشـــارة أبيه الســـماوي ، لذلك قال عن نفسه : " لا يستطيع الابن أن يفعل شيئاً من عنده إلاّ إذا رأى الآب قد صنعه"(يوحنا ٥ ك ١٩)

يا روح الحكمة : هلمّ وجرّدنا عن التعلّق بخيـــراتِ الأرض واعطنا ان نتذوّقَ ونُحبّ خيراتِ السماء.

يا روح الفهم: هلمّ وانِـــــــر عقولنا بنورِ الحقائقِ الإيمانيّة وألهمنا الأفكار التقويّة.

يا روح المشـــورة : هلمّ وارجعنا طائعين لإلهاماتك وقُدنا الى طريقِ الخلاصِ.

سؤال الأسبوع المُقبل:
ماهي موهبة العلم، التقوى، القوّة، مخافة الله؟

تويت البابا فرنسيس

من خلال وضْع ثقتكُم فـي طيبةِ الـربّ تفهمون معنـــى الأحداثِ والهدفَ من حياتكم.

Ste. Thérèse Tweet

"Mon Dieu... je ne cherche pas ma gloire, mais seulement votre plaisir. "

اخبار الرعيّة

١- في إطار التحضيرات الرعويّة للعام المقبل يقيم فريق التخطيط الرعويّ عدّة مشاغل مساء الأربعاء ١٢ حزيران الساعة ٧،٠٠ مساءً من أجل طرح أفكار ومشاريع جديدة لأبناء الرعيّة تشمل كلّ نواحي الحياة الكنسيّة والروحيّة والرعويّة : - مشغل روحيّ ليتورجي - مشغل اجتماعي ثقافي ترفيهيّ - مشغل المنشورات المطبعيّة والرقميّة- مشغل العلاقات الرعويّة. إذا رغبت بالمشاركة في مشغل من المشاغل الاتصال بمكتب الرعيّة أوبالكهنة .

٢- تدعوكم الرعيّة للمشاركة في العشـاء السـنوي التي تقيمه من أجل دعم مشـاريعها وذلك في اوتيل "GRAND HILLS" برمانا مساء الجمعة ٢١ حزيران ٢٠١٨. البطاقات في محلّ التذكارات وفي مكتب الرعيّة. نشكر تشجيعكم.

٣- تتوقّف القدّاسات باللّغات الأجنبيّة والقدّاس في كابيلّا السيدة المنتيفردي إبتداءً من هذا الأحد ٩ حزيران على أن نستأنف في أوّل أحد بعد عيد القدّيسة تريز.

	الاثنين ١٠ حزيران	الثلاثاء ١١ حزيران	الاربعاء ١٢ حزيران	الخميس ١٣ حزيران	الجمعة ١٤ حزيران	السبت ١٥ حزيران
٨:٠٠	قدّاس	قدّاس				
١٧:٣٠		صلاة المساء ليسوع الفادي	صلاة المساء ليسوع الفادي	صلاة فرض الأخويّة	صلاة المساء ليسوع الفادي	
١٨:٠٠		قدّاس	قدّاس	قدّاس	قدّاس	قدّاس
١٩:٣٠	سجود للقربان					
٢٠:٣٠	قدّاس		المشاغل الرعويّة لتحضير سنة ٢٠٢٠			

الأحد ١٦ حزيران الأحد الثاني بعد العنصرة الثالوث الأقدس متى ١٦/٢٨-٢٠

٨،٠٠ - ٩،١٥ - ١١،٠٠ ص - و ٦،٠٠ مساءً قداس

٢٠١٩/٠٦/٠٩ السنة الأولى - العدد -٢٠-

أحد العنصرة

يو ١٤/١٥-٢٠

www.saintetherese.org | info@saintetherese.org
03/389419 - 04/401864 - 04/400677

رعيّة القدّيسة تريز الطفل يسوع
بيت مري - النصورية

إنَّهُ عيدُ الأعيادِ بِهِ تَتَجَدَّدُ الكنيســـــة وبِهِ نَفهَمُ سرَّ خلاصِنا، بِهِ تَتِمُّ الأسرارَ ونعيشُها في إيمانٍ مســـتقيم، به نتذكَّرُ ونتعلَّمُ كلَّ ما قالَهُ الربُّ يســـوعُ لَنا وبِهِ ننمُو بالحِكمةِ والقامةِ والنعمةِ بِهِ نُصـبِحُ أبناءً للآبِ وأخوةً ليســوعَ وهيكلًا لَهُ. إنَّهُ عيد العنصـــرة عيد الروح القدس لا نحتفل به وحسب بل هو الذي يحتفل بنا لأنَّهُ ساكنٌ فينا ويُحرِّكُنا ويُجدِّدُنا في كلِّ مرَّةٍ نَدَعُهُ يَعمَلُ فينا.

أخواتي إخوتي لقد انطلَقَت الكنيســة من عِلّيةِ صِهيون وابتدأ عَمَلَها بحلول الروح القدس فأصـــبحت علامةً وأداةً للخلاص في قلب العالم. ونحنُ اليومَ المجتمعينَ في هذه الرعيّةِ المباركة نَطلب نعمةَ العَنصـرةِ ونحن بصـدَدِ التَجدُّدِ والتحضـيرِ للعامِ المُقبل. وقَد أطلقنا مَشـاغِل للعَمَل الرعويّ وبحاجةٍ لكلّ عضـوٍ من أعضـاءِ هذه الرعيّة. فلا تقفلوا آذانكم وتقسّوا قلوبَكم، بل اجعلوها مليئةً بالحياة وتعالَوا لنعمل ســـويّةً من أجلِ بناءِ هيكلِ الله الذي هو جسدُ المسيحِ فننموَ مَعَهُ ونُصبِحَ مشـاركينَ في عملِ الخلاصِ هذا وليس فقط مشاهدينَ له.

مع محبتي وصلاتي
الخوري داني افرام